

الحياة قبل ان ارى ذلك اليوم المشؤم الطالع . . . ليتني لم اتبوا سدة الملك
وتقبض يدي على الصولجان . كسر النعمان بن الحارث ثم أسر وهذا شهر
وهو في الاسر . . . يتلاعب اعداؤه باقداره . . . فاستحي الاسود البارحة
بوجوب تقديمة السدية واليوم اراه مترددا في قبورها . اهكذا يكرزون ببني
غسان ؟ اين سطوتي ؟ اين باسي ؟ اين سيفي ؟ واين فرسي النعامة ؟ . . .
لم هذا الحمود يا نعمان ؟ ألا

قربا مربط النعامة مني ضاق صدري على الليالي الطوال
قربا مربط النعامة مني اخذ ثأري استغزني للقتال
قربا مربط النعامة مني لحروب لئارها انا صال
ولكن ما هذه الاشواق العتية والنكبات تاورني والاسر موطني
جاذبني يا نائبات الليالي عن عيني وتارة عن شمالي

(يتمد على حجر ويغوص في افكاره بينما يسمع لحن حزين او عتابة من الخارج . . .
هنا يدخل ثعلبة متجسسا ووجهه مثلثم)
(له صلة)

طوبى لمن يبتغي الجنة

K. Kempf S. J. : I Die Heiligkeit der Kirche in 19 Jahrhundert,
7^e éd., pp. XII-423, 1921 — II Die Heiligkeit der Gesellschaft Jesu,
1 vol., pp. X-373, 1922. Einsiedeln, Benziger

قداسة الكنيسة في القرن التاسع عشر — قداسة الرهبانية البوذية

معلوم ان القداسة من سمات الكنيسة الكاثوليكية وخواصها الجوهرية . وقد
ظهرت هذه القداسة في زماننا كما لاحت في القرون السابقة وهذا ما اراد بيانه حضرة
الاب كيف اليسوعي الالاماني في هذين الكتابين . ففي (الكتاب الاول) جمع المؤلف
تراجم ١٩١ من اوليا . الله الذين عظموا الكنيسة ومواطنهم بأربع فضائلهم السامية

بينهم الرجال والنساء الثريون والشرقيون البيض والزنج الفقراء والإغنياء الأجبار والكهنة والعلمانيون الشهداء والمعترفون المذاري والارامل قد ثبتت الأجبار العظيمة قداسة قم منهم فيا لها من حديقة غناء يفوح غيرها وتتمش بنظرها الارواح وليس هؤلاء سوى نخبة من القديسين اذ لو جمع الكتاب كل من يستحقون الذكر لسو برارتهم لبلغ الى بضعة ألوف على ان هذا الموجز كاف لإفحام من يصورون سهامهم الى كنيسة المسيح وينسبون اليها المقيم والحمول في عمدنا . أما الكتاب الثاني فهو خاص بالرومانية اليسوعية والرجال الابرار الذين شرفوا جماعتهم بفضاهم وفضيلتهم كبة المؤلف بنسبة المئة الثالثة لإثبات قداسة منشهم اقدس اغناطيوس . فتسنى لكلا الكتابين انتشاراً واسعاً

الاب ي . ديلنغير

Louis le Fur : RACES, NATIONALITÉS, ETATS. Paris, Librairie Félix Alcan. Un vol. in-16, 1922, Paris. Prix 7f

الناس والطوائف والدول

هذه ثلاثة النواظ شاعت في زماننا اي شيوع فكان سز فهمها سبباً لفتن وثورات عديدة . فعرض صاحب هذا الكتاب تلك الانواظ على محك النظر وبين كيف هرف في وصفها اعداء الدين مباشرة بادباب الاصلاح البروتستاني الموهوم ثم بكتابات جان جاك روسو ومؤخراً بتقارير الرئيس ولسن . وكلهم اذ جهلوا او تجاهلوا بان حقوق الشعوب ليس مصدرها مشيئة البشر بل مشيئة إله يملك رقاب العالمين نقضوا اساس الهيئة الاجتماعية وفتحوا باباً واسعاً للطامع الشعبية فحدثت في الدول تلك التقلبات التي تتوالى حيناً بعد حين بناء على ذلك المبدأ الكاذب ان اصل السلطة من الشعب وان الشعب حقاً بتدبير شؤونه وغير ذلك من الآراء الواهنة التي يتخذ بها الكثيرون . والدواب ان للشعب كذا لروسانها واجبات وحقوقاً لا يستطيع انتهاكها بمشيئة البشر وضعها الله خير الخلائق وطبعها في القلوب . فاذا جرت بوجهها العناصر والامم والدول تجد سعادتها الصحيحة المبنية على العدل والوقار ل . ش

A. Viatte : Le Catholicisme chez les Romantiques. Paris, E. de Boccard, un vol. in-16, 1922, Prix 6f,75

الكنيسة في مصنفات الكتبة الخياليين

الكنيسة الخياليون اظهروا في فرنسا في مبادئ القرن التاسع عشر الى اواسطه

زعماؤهم شاتوريان ولامرتين ولنسي وفكتور هوغو سموا بعد الثورة الفرنسية الكبرى في تحجيب الكشكشة لمواطنيهم بتدويرها في هيئة خيالية شائعة في كتاباتهم المختلفة. فظن البعض انهم أدوا للدين الكاثوليكي بأعمالهم هذه خدماً مشكورة. وفي الامر نظر كما اثبت صاحب هذا التأليف الذي بين في الكتاب النذري نحن في صده ان تلك الكتابات تغلبت عليها نزعات بروتستانتية في طرائقها الانشائية كان ضررها اعظم من نفعها لتعريف العقائد الدينية. على خلاف الكتب المعروفة بالمدرسين الذين جروا على قواعد نظامية ثابتة الصيغة حسنة الذوق مبنية على حقائق الامور دون ظواهرها المرمية. فأكرم به من كتاب اجاد فيه المؤلف في معظم اقواله ما خلا بعض الدقائق القابلة للانتقاد

ج.ل

Comte R. de Gontaut-Biron: Comment la France s'est installée en Syrie (1918-19). Un vol. in-16, Librairie Plon, 1923. 2 Cartes. Prix 15 F

كيف حلت فرنسا في سورية (سنة ١٩١٨-١٩١٩)

هذا أول تاريخ منظم لخلول فرنسا ورحلتها على سورية بعد نهاية الحرب كتبه احد الشهود العيون زيد بك الكوث دي غرنديرون الذي كان في رفقة السيويكو في بدء الاحتلال. فروى ما يعلو من ذلك بصدق ونزاهة ولم يأنف من ذكر الاغلاط التي ارتكبها قومه كاختلاف الذي جرى بين المفوضية العليا وروساء الجيش (ص ٢٢٤) وتغلب الضباط القادمين من مراكش (ص ٢٢٦) وشطط السير بيشرن في حكمه عن سورية (ص ٢٩٢) وتنازل كليمنسو عن الموصل للانكليز (ص ٣١٦) وتعرضه سورية بذلك لعدة اخطار. وقد بط هناك ما وجده السيويكو من الشاكل بازاء الانكليز دون ان يجد سندا من حكومته في باريس وروى ايضا خطته مع مصطفى كمال والشروط التي فرضها عليه وكانت كافية لو ادركت الحكومة صولها لكسر شوكة الاتراك دون ان تحتاج الى معاهدة انقرة بواسطة فرنكلين بوليون. وفي الكتاب فصول متممة كفصله عن الصهيونيين وعن لجنة التفتيش الاميركية. وربما يقتضيه بعض الاصلاح ما كتبه عن الملل النصرانية (ص ٢٢). ولا ننقله مصيماً بما ذكره عن عدد سكان سورية (٢٠ مليوناً) وفلسطين على عهد داود (٤ ملايين)

فان الفلو ظاهر في هذه الاحصاءات الوهمية . وكان الشيخ صالح الذي ذكره (ص ٢٢٩) نصيرياً ليس اسماعيلياً .
الاب هنري لامنس

JACQUES KAYSER : L'Europe et la Turquie nouvelle, Un vol. in-16. Editions des Presses Universitaires de France, Paris. Prix : 5 f^{rs}

اوربة وتركبة الجديدة

يبعث مؤلف هذا الكتاب عن النهضة التركية الجديدة فيتبع أوارها منذ دخولها في الحرب الكونية في تشرين الأول سنة ١٩١٤ الى السنة ١٩٢٢ فيروي سوابقها ولواحقها ولاسيما سيطرة المانية وضبطها لدفة سياستها الى ان نالت الدول الاتحادية الفوز فاحتلت انكلترة الامتانة . ثم ينتقل الى الحركة الكماليّة فيبين نشأتها الاولى ثم تفاقمها وظفرتها بالبرلمان حتى اصبحت شغلاً شاغلاً لمؤتمر لوزان . وقد حصل الكاتب على معلومات سرّية امكّنه ان يكشف بانشرها عدّة امور غامضة لم يدرك العموم معناها الصحيح . وهو يختم كتابه بدراسة الوسائل الكافّة للحدول على السلام المرغوب بمرعاة شرائع العدل والانصاف .
ل . ش

L'Eternel Ulysse : par JEAN LEUNE. Un vol. in-16. Paris. Plon-Nourrit. Prix. 7 f^{rs}

عوليس الازلي

عوليس احد ابطال اليونان القدماء الذي روى هوميروس الشاعر اساطيره في قصيدته العوليسية (Odyssee) وقد صورته في كتابه كرجل مفوه ذي فهم واسع وحيل عجيبة وكثير التأون . فانتخذه مؤلف هذا الكتاب كرمز عن الشعب اليوناني الحالي الذي في تاريخه المصري وحروبه الاخيرة تحت قيادة ثيزيلوس ثم الملك قسطنطين احيا كل صفات عوليس فكان زعماءه يكثرلون القول ويقولون الفعل فيطمعون بالرياسة على الامتانة وعلى الاناضول ليجددوا مفاخر الدولة البرزنطية فانتهت كل مزاعمهم بالفشل والخيبة . وقد روى مصنف هذا الكتاب ذلك كله على طريقة حلوة فكاهية وهو يعرف اليونان احق المعرفة اذ رافقهم في هذه السنين الاخيرة كممثل مجلّة الاوستراسيون فيخبرنا رأى وسع
ل . ش

D^r George Montandon : Deux ans chez Koltchak et chez les Bolchéviques pour la Croix - Rouge de Genève, 1919.-1921 Paris, Librairie F. Alcan. Un vol. in-8° illustré, 3^e éd., 1923. Prix : 15 fr^s

ستان مند كولاتشاك وبين البولشيك

هذا الكتاب شبيه بتأليف المولندي لودفيك غرونديش الذي وصفناه في العدد السابق . كاتبه الدكتور جورج مونتاندون المرسل الى سيرة من قبل جمعية الصليب الاحمر الدولية لتلك الاسرى الذين كانوا هناك وكان عددهم بالتمام ٢٥٠,٠٠٠ معظمهم من النمويين والمجر . فبلغ الى مكانهم في اواخر حكم الاميرال كولاتشاك بعد خروجه من جنيف في شهر آذار من السنة ١٩١٩ وسفره من باريس الى ودنقون ثم الى يوكوهاما في اليابان . فصادف وصوله الى فلاديشترك قدوم جيوش البولشيك الى جهات فوجد في اتمام مهته من المشاكل ما تشبه اخباره القصص الخيالية فيفضل كل ذلك تفصيلاً مؤثراً يأخذ بجامع القلب لاسيما في عودته بعد سنة ونصف من فلاديشترك الى رينا ومنها الى سيرة مع الاسرى الذين امكنه انتاعهم من ايدي البولشيك . وله في وصف الخبر من التفاصيل ما يثبت همجتهم وكاد هو يذهب ضحيتهم فتجا من ايديهم بعد التيا والتي

ج. ل

Henri Cordier : Mélanges d'Histoire et de Géographie, 3 vols. in-8, 1914-1922, Paris, Jean Maisonneuve et Fils

متفرقات تاريخية وجغرافية

قد مرَّ على العلامة هنري كورديه خمسون سنة بيفت منذ باشر بكتاباتهِ الجليلة وتآليفهِ التعددة عن الشرق الاقسي ولاسيما عن الصين والهند وثبت التي عودت اليه دولته فيها المناصب الشريفة . وكثير من هذه الكتابات قد اثابتها المجمع العلمية بجوائز شنيعة واحزرت لصاحبها شرف الانضمام الى الاكاديمية الفرنسية على ان قسماً منها كان الكاتب الناضل ينشرها في مجلات مختلفة في باكين واميركة وفرنسة ود العلماء لويجهما الميسر كورديه في تأليف مستقل فيها هوذا قد حقق تلك الرغائب ونظم تلك الدراري في ثلاثة اسلاك اي ثلاثة مجلدات ضخمة تولى طبعها محل ميزونوف الشهير بمطبوعاته الشرقية في باريس . فبكل رغبة اقبلنا على مطالعة هذه المتفرقات

وكأما في امور الشرق منها تاريخية ومنها سياسية وادبية وبينها آثار فريدة كما هدايات ورحل استخرجها مسيو كورديه من سجلات دولته في الصين وباريس فنشرها لأول مرة - ومما يهم قراءنا في هذا المجموع كتاباته عن المسلمين في الصين وعن الاتراك وعن بغداد وكلها كثيرة الفوائد - وخلاصة القول ان هذا التأليف من افضل ما يقتنيه محبو الآداب الشرقية والباحثون عن تاريخ مملكة السماء ل. ش

Firmin Roz : Comment faire connaitre la France à l'étranger
(COLLECTION « LES PROBLÈMES D'AUJOURD'HUI »). Librairie Plon, Paris,
1922, pp. 110, Prix 4 f

تعريف فرنسا في البلاد الاجنبية

هذا الكتاب من جملة تأليف اخرى ينشرها في باريس مكتب المسيو بلون في المسائل الحاضرة يظهر فيه كاتبه وطنيته الصادقة فيدط آراؤه للعلوم ويرشد مواطنيه سواء كانوا في بلادهم او خارجاً عنها الى اتخاذ الوسائل الضامنة لتعريف فرنسا بين الاجانب لعلهم بان لدولته حاضراً دعوة خصوصية في العالم لشر السلام وسعادة البشر - فن ذلك التأليف الادبية التي تكشف القناع عن صفات فرنسا وتاريخها وكبار رجالها - ومنها السعي بتقريب القلوب وتأمينها بتهديب الشيبة الاجنبية في مدارس فرنسا - ومنها الوسائل الاقتصادية والمعاملات التجارية - ومنها البعثات العلمية وغير ذلك مما يجلب الاكرام لفرنسا ويجيبها بين القربا - وعلى خلاف ذلك يجب الحياذ عما يقتل اعتبارها في اعينهم كتدريج الكتب المختلة بالادب والدين ذكع انتهاك حرمتها باجواق التشيل للروايات الخلاعية وما شاكل ذلك مما يبغض بحق الوطن بالبلاد الاجنبية - فنجد آراء صاحب هذا الكتاب ونظري وطنيته الكريمة ج. ل

المسيح في القرآن

بقلم الخوري جرجس فرج صفيه والذ عليه للشيخ محمد الحديني

طبع في مطبعة الادب ي . ج بؤابة ادريس

بحث حضرة الخوري جرجس فرج صفيه في رسالة السلام عما يحتويه القرآن من الآيات التي يستدل بها على الوهية المسيح - ولله كان الافضل لو لم يفتح هذا الباب

الذي لا يروق في عين اخوتنا المسلمين . ولا سيما ان في القرآن اقوالاً غيرها يؤخذ منها خلاف ذلك كما روى الشيخ محمد الحسيني الطرابلسي في ردّه عليه الا ان في هذا الرد اشياء تدل على جهل الشيخ بامور النصرانية . وقد اساء ي . ج في طبعه قبل ان يعرضه على حضرة الحوري جرجس فرج صغير لتفنيد مزاعمه

هل من جزية على الاكليروس او خراج

بحث تاريخي قانوني كندي مدني بقلم الحوري منصور عواد

طُبِعَ فِي بَيْروتَ فِي مَطْبَعَةِ الْإِجْتِهَادِ سَنَةِ ١٩٢٣ (ص ١١٢)

هو بحث جديد لم يتعرض له احد قبل حضرة الحوري منصور عواد اذ لم يُنظر على خلد احد قبل هذه المدة الاخيرة ان يلزم الاكليروس في هذه البلاد بدفع الجزية والخراج . واذ سعى بعض نظار الحكومة اللبنانية بتعميم رسوم الضرائب على الاكليروس زعموا منهم ان تلك شرائع تتناولهم كغيرهم من اللبنانيين تصدى لهم حضرة مؤلف هذا الكتاب النفيس الذي اودعه اثبت البراهين وادل الحجج استقفاها من مناهل التاريخ والحقن القانوني والمدني فقطع بها لسان كل التشدقين . ولولا ضيق المكان لاوردنا قسماً كبيراً من هذه الكتابة المشتملة التي يجب على الاكليروس الجري بتقضاها وعلى ارباب الحكومة درس مضامينها لتنفيذ قراراتها . ل . ش

كتاب اللاهوت النظري

تأليف الحوري الياس الجميل : الجزء السابع في الاله المتأنس والنادي

طُبِعَ فِي الْمَطْبَعَةِ الْمَلِكِيَّةِ فِي بَيْروتَ سَنَةِ ١٩٢٣ (٢٠٧)

يسرنا ان الكهنة الذي تحرّجوا في كليتنا يتاجرون بالوزنات التي سلّمها اليهم الرب فيعصون استثمارها فتشكر حضرة الحوري الياس الجميل الذي امتاز في ذلك : رها هوذا اثنا بدليل جديد على هتة في تهذيب الكهنة واثارة المؤمنين بتصنيفه هذا القسم من لاهوته النظري اودعه جلّ تعليم الكنيّة والآباء . واستاذة اللاهوت في تجسّد ابن الله واقتدائه للبشر ابرزه على صورة قريبة المثال بانثا . لس واضح

حائداً عن الاطالة الملهة وعن الابهام المخلّ . على أنّنا لم نعرف لحضرتي من هذا التأليف
غير الجزء الاول فلأنعلم سبب نعتي للجزء الحاضر بالجزء السابع . لعلة قدّمته على
الحصة الاجزاء الباقية فأخرطتها

الكنز العجيب في رياضة درب الصليب

طبع في المطبعة المارونية بجلب سنة ١٩٢٣ (ص ١٠٣)

احب سيادة المطران الجليل ميخائيل اخرس رئيس اساقفة حلب على الموارنة
ان ينشط شعبه على اكرام الّام السيد المسيح لاسيما في هذا الصوم المبارك فجمع بطبع
رياضة درب الصليب في كراس صغير يجرقنا الاسطنبولي الخلي مع تصاوير المراحل
وفي آخرها طلبة الّالام وزياح الصليب وصلوات مختلفة لقلب يسوع الاقدس ولاسما
الانفس الطهرية ولارتداد المنفصلين وانتشار الايمان ختمها بصلوات شهداء الانبكيلا
في عهد هنريكوس الثامن فنشكر سيادته على هذه الخدمة الجديدة لوطنه الشها .

شكرات

المؤتمر الماسوني العالم في دمشق الشام هو اول مؤتمر عقده على ما نعلم في ك
ابناء الامة في اصدقاء السورية برئاسة المحترم لبيب الراشي رئيس محفل الحكمة
وتحت رعاية المحفل الاكبر الفرنسي . ونحن نتظر بفروغ الصبر ان يسعى زعاؤه
بنشر ما دارت عليه الجاثية لخير الوطن وافادة العموم . على اننا نخاف ان تبقى تلك
الابحاث محجوبة في سجلات المحافل السرية وفي طي الصدور . وانما نشكر الاخوة
الفرمسون الذين اتفوننا بصورتهم الشمية التي نشرتها صحيفة المعرض مرتين في
عديا (١٥ و ٢٢) شباط لاقبال الناس على معرفة الاحرار . وكانت ذادت على
خدمتها فضلا لو ذكرت اسماء المصورين . واذا هي لم تفعل ها نحن نشر منها ما وقفنا
على هويتهم طائفة فطائفة . فهناك في صدر الصورة فرنسيان : شرل رايس (Ch.
Raïès) مستشار المالية في دول الاتحاد السوري ورئيس محفل الدلتا سابقا الذي توفي